



1 السيرة النبوية للأطفال

نسبه الشريف - صلى الله عليه وسلم :-

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف... بن عدنان

وعدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام -.

المصدر: زاد المعاد في هدي خير العباد ' ابن القيم '.





السيرة النبوية للأطفال

2

☆ مولده - صلى الله عليه وسلم - كان في عام الفيل.

☆ وفاة أبيه عبد الله وهو في بطن أمه

- صلى الله عليه وسلم -

☆ أمه ماتت ولم يستكمل - صلى الله عليه وسلم -

سبع سنين.

☆ كفله جده عبد المطلب،

وتوفي ولرسول - صلى الله عليه وسلم - نحو ثمان سنين،

☆ ثم كفله عمه أبو طالب.

المصدر: زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم .





السيرة النبوية للأطفال

مرضعات وخواضن الرسول - صلى الله عليه وسلم - :

أولاً: مرضعاته:

☆ **تُويبة مولاة أبي لهب.**

☆ **حليمة السعدية.**

ثانياً: خواضنه:

☆ **منهك: أمه آمنة بنت وهب.**

☆ **ومنهك: تويبة، وحليمة، والشيماء ابنتها.**

☆ **أم أيمن بركة الحبشية.**

كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم.





السيرة النبوية للأطفال

مَبْعُوثُ الرِّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَوَّلُ مَا نُزِلَ عَلَيْهِ:

❁ **بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ،**

❁ **وَأَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الرُّؤْيَا ،**

فَلَمَّا لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصَّبِيِّ .

❁ **نَحْمُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِالنَّبُوَّةِ ، فَبَجَّاهُ الْمَلِكُ وَهُوَ بِغَارِ حِرَاءٍ .**

❁ **وَأَوَّلُ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) [العلق: 1]**

كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم





السيرة النبوية للأطفال

5

❦ وأقام (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك ثلاث سنين يدعو إلى

الله - سبحانه - مستخفياً ،

❦ ثم نزل عليه ﴿ فَأُصْدَغَ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾

[الحجر: 94]

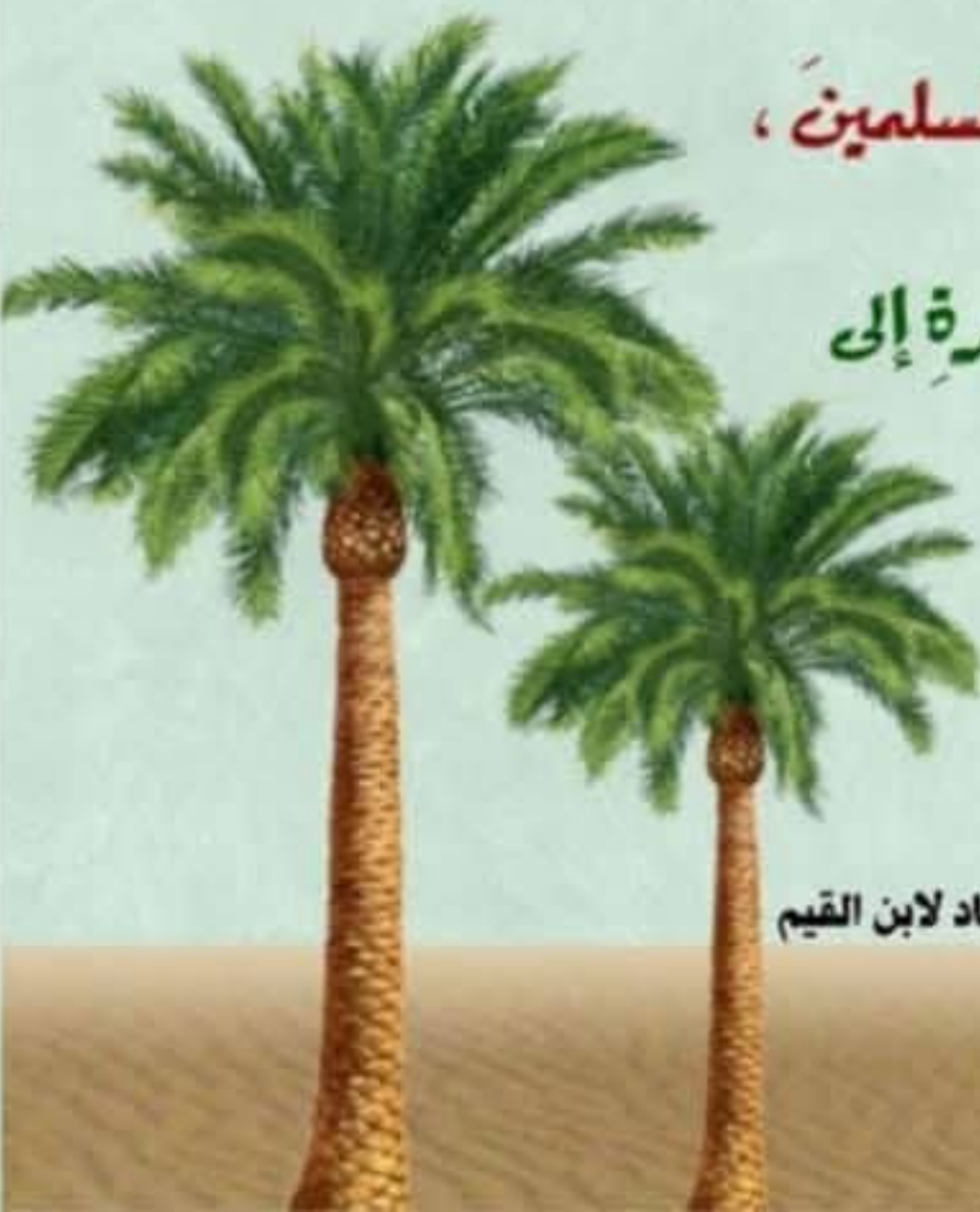
❦ فأعلن - صلى الله عليه وسلم - بالدعوة ، وجاهر قومه بالعبادة ،

❦ واشتد الأذى عليه وعلى المسلمين ،

حتى أذن الله لهم بالهجرة إلى

الحبشة.

المصدر: زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم





ذكرى الهجرة من الحبشة (الأولى والثانية)

(الهجرة الأولى إلى الحبشة)

✿ فلما استد البلاء ،

أذن الله - سبحانه - لهم بالهجرة الأولى إلى أرض الحبشة.

✿ كان أول من هاجر إليها عثمان بن عفان ،

ومعه زوجته رقية بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

✿ كان أهل هذه الهجرة الأولى اثني عشر رجلاً وأربع نسوة.

خرجوا متسللين سرّاً ، فوفق الله لهم ساعة وصولهم إلى الساحل

سفينتين للتجار ، فحملوهم فيهما إلى أرض الحبشة.

كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم.



السيرة النبوية للأطفال



ذكرى الهجرتين إلى الحبشة (الأولى والثانية)

(الهجرة الثانية إلى الحبشة)

ثم اذن لهم - صلى الله عليه وسلم - في الهجرة ثانياً إلى الحبشة،
فهاجر من الرجال ثلاثاً وثمانون رجلاً، وثمان عشرة امرأة،

فأقاموا عند النجاشي على أحسن حال،

فبلغ قريشاً، فأرسلوا عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة
في جماعة؛ ليكيدوهم عند النجاشي،

فردَّ الله كيدَهُم في نُحُورِهِم.

كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم





السيرة النبوية للأطفال

(الحصار في الشعب ووفاة خديجة وعمه أبي طالب)

اشتدَّ أذى قُريشٍ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -،

فحصروه وأهل بيته في شعب أبي طالب ثلاث سنين،

وخرج من الحصر وله تسع وأربعون سنة، وقيل ثمان وأربعون سنة،

وبعد ذلك بأشهر مات عمه أبو طالب،

ثم ماتت خديجة بعد ذلك ببسيرة،

فاشتدَّ أذى الكفار له، فخرج إلى الطائف.

كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم





السيرة النبوية للأطفال

(خروج الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى الطائف)

• خرج الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى الطائف هو

وزيد بن حارثة يدعو إلى الله - تعالى -،

• فلم يجيبوه، وأذوه، وأخرجوه، ورجموه بالحجارة حتى أدموا كعبه،

• فانصرف عنهم - صلى الله عليه وسلم - راجعاً إلى مكة،

• وفي طريقه لقي عذاساً النصراني، فأمن وصدقته،

• وفي طريقه أيضاً صرف إليه نفر من الجن، فاستمعوا القرآن وأسلموا،

• وفي طريقه أرسل الله إليه ملك الجبال يأمره بطاعته،

وأن يطبق على قومه أخشبي مكة -

وهما جبلاها - إن أراد،

فقال: " لا، لعل الله يخرج من أصلابهم

من يعبدوه ولا يشرك به شيئاً ."

كتاب زاد المعاد في هدي غير العباد لابن القيم





السيرة النبوية للأطفال

(الإسراءُ بجسده وروحه - صلى الله عليه وسلم -)

❁ ثم أُسْرِيَ بروحه وجسده إلى المسجد الأقصى،

ثم عُرِجَ به إلى فوق السماوات

بجسده وروحه إلى الله - عز وجل -،

❁ فتأطبه، وفرضَ عليه الصلوات،

وكان ذلك مرة واحدة؛ لهذا أصبح الأقوال.

كتاب/ زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم.



(دعوة القبائل)

- ◆ فأقام - ﷺ - بمكة يدعو القبائل إلى الله - تعالى - ،
ويعرض نفسه عليهم في كل موسم أن يؤووه،
حتى يبلغ رسالة ربه ولهم الجنة، فلم تستجب له قبيلة،
- ◆ فلما أراد الله - تعالى - إظهار دينه ساق إلى رسوله
- صلى الله عليه وسلم - نفرًا من الأنصار،
- ◆ فجلس إليهم، ودعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن،
- ◆ فاستجابوا لله ولرسوله، ورجعوا إلى المدينة،
فدعوا قومهم إلى الإسلام،
حتى فشا فيهم.



السيرة النبوية للأطفال

12

(بَيْعَةُ الْعَقْبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ)

❁ ثم قَدِمَ مَكَّةَ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ،
فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عِنْدَ الْعَقْبَةِ،
ثُمَّ أَنْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ،

❁ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا
وَامْرَأَتَانِ، وَهُمْ أَهْلُ الْعَقْبَةِ الْأَخِيرَةِ،

❁ فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَلَى أَنْ يَمْنَعُوهُ مِمَّا يَمْنَعُونَ مِنْهُ
نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ.

السيرة النبوية للأطفال



13



(الهجرة إلى المدينة وبناء المسجد)

♦ ثم أذن الله لرسوله - صلى الله عليه وسلم - في الهجرة،

♦ فخرج من مكة وله إذ ذاك ثلاث وخمسون سنة
ومعه أبو بكر الصديق،

♦ فدخل غار ثور هو وأبو بكر، فأقاما فيه ثلاثاً، ثم أخذَا
على طريق الساحل، ثم انتهوا إلى المدينة،

♦ ثم بنى مسجده هو وأصحابه، ثم بنى مسكنه ومساكنَ

أزواجه إلى جنبه،

♦ وبلغ أصحابه بالحبشة هجرته إلى

المدينة، فرجع منهم ثلاث وثلاثون

رجلاً إلى رسول الله - ﷺ - بالمدينة.





السيرة النبوية للأطفال

(المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار)

❀ ثم آخى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين
المهاجرين والأنصار في دار أنس بن مالك،

❀ وكانوا تسعين رجلاً، نصفهم من المهاجرين ونصفهم
من الأنصار،

❀ آخى بينهم على المَواساة؛ يتوارثون بعد الموت دون
ذوي الأرحام إلى حين وقعة بدر،

❀ فلما أنزل الله - عز وجل -:

(وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ)

[الأحزاب: 6]

ردّ التوارث إلى الرَّحِم دون عقد الأخوة.

كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم



السيرة النبوية للأطفال

15

(تحويل القبلة)

كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يُصلي إلى قبلة
بيت المقدس، ويُحِبُّ أن يُصرف إلى الكعبة،

فَجَعَلَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ يَرْجُو ذَلِكَ
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ؛

﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۚ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ
فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة: 144]،

وذلك بعد ستة عشر شهراً من مقدِّمِهِ الْمَدِينَةَ
قبل وقعة بدر بشهرين.

كتاب/ زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم.





(وفاته - ﷺ -)

❁ **تُوفِّي - ﷺ - وهو ابنُ ثلاثٍ وستين، يومَ الإثنين،**

في الثاني عشرَ من شهرِ ربيعِ الأول،
وكانت مدة مرضِهِ اثني عشرَ يومًا.

❁ **غَسَّلَهُ عليُّ بنُ أبي طالبٍ وعمُّه العباسُ - رضي الله عنهما -.**

❁ **وُكِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ بيض، ودُفِنَ في الموضعِ الذي**
تَوَفَّاهُ اللهُ فيه في بيته؛ الَّذِي هو بيتُ أم المؤمنينَ
عائشةَ - رضي الله عنها -.

مختصر سيرة النبي - ﷺ - وسيرة أصحابه العشرة - رضي الله عنهم -،
للحافظ عبدالغني المقدسي - رحمه الله - . (بتصرف)

